أو سب الله تعالى صريحا أي لا تقبل توبته لعظم ذنبه جدا فيدل على فساد عقيدته أو سب رسولا أو ملكا له أي لله تعالى أو تنقصه أي الله تعالى أو رسوله أو واحدا من ملائكته فلا تقبل توبته لما تقدم ولاستخفافه بالله تعالى أو رسوله عليه الصلاة والسلام أو أي لا تقبل توبة ساحر كفر بسحره كالذي يركب المكنسة فتسير به في الهواء لما روى جندب بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف رواه الدارقطني فسماه حدا والحد بعد ثبوته لا يسقط بالتوبة ولأنه لا طريق لنا إلى اخلاصه في توبته لأنه يضمر السحر ولا يجهر به فيكون اظهاره للاسلام والتوبة خوفا من القتل مع بقائه على تلك المفسدة وكالحلولية والمباحية وكمن يفضل متبوعه على النبي صلى الله عليه وسلم والزاعم أنه إذا حصلت له المعرفة والتحقيق سقط عنه الامر والنهي أو يعتقد أن العارف المحقق يجوز له التدين بدين اليهود والنصارى ولا يجب عليه الاعتصام بالكتاب والسنة وامثال هؤلاء الطوائف المارقين من الدين لا تقبل توبتهم في الظاهر ويقتلون بكل حال كالمنافقين وأولى ومن صدق منهم في توبته قبلت توبته باطنا ونفعته في الآخرة ومن كفر ببدعة من البدع قبلت توبته ولو كان داعية الى بدعته كغيره من المرتدين ومن أظهر الخير وابطن الفسق فهو كزنديق في توبته لمؤاخذته بالباطن فلا تقبل توبته ظاهرا لما تقدم ويتجه فلا تقبل شهادة من عرف بذلك أي بإظهار الخير وابطان